مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى

نمر صبح محمود القيق

كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصى– فلسطين– غزة

عنوان المراسلة: Dr.nemiralqeeq@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وبالاعتماد على المنهج الوِصفي، ومقياسين الأول لقياس مستوى الصحة النفسية إعداد (خليل، 2006)، والآخر لقياس مستوى الذكاء المكاني إعداد (الباحث، 2017)، وقد طبق المقياسان على عينة مكونة من **(100)** طالبة، بواقع (50) من طالبات تخصص التربية الفنية، و(50) طالبة من تخصص الديكور والتصميم الداخلي، وبينت نتائج تمتع طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بمستوى جيد من الصحة النفسية. كما أظهرت امتلاك الطالبات درجة عالية من الذكاء المكاني. كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لديهن. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تبعا لمتغير التخصص. ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، ولصالح طالبات تخصص الديكور والتصميم الداخلي. وقد أوصت الدراسة بلفت انتباه مدرسي التربية الفنية إلى تنويع استراتيجيات التدريس بحيث تحتوي على أساليب مرئية – غير مرئية.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الذكاء المكاني.

Mental health and its relation to spatial intelligence among students of the Faculty of Fine Arts, Al-Aqsa University

Nemir S. M. Al-Qeeq

ABSTRACT:

The study aimed to identify the relationship between mental health and spatial intelligence among the students of the Faculty of Fine Arts at Al-Aqsa University, based on the descriptive approach, and the first two measures to measure the level of mental health (Khalil, 2006), and the other to measure the level of spatial intelligence (researcher, 2017) (50) female students in the field of art education, and (50) students from the specialization of decoration and interior design, and showed the results of the enjoyment of students of the Faculty of Fine Arts at Al-Aqsa University a good level of mental health. It also showed that students possess a high degree of spatial intelligence. She also noted a positive relationship between mental health and spatial intelligence. The results also showed no significant differences in the level of mental health among students of the Faculty of Fine Arts at Al-Aqsa University according to the variable of specialization; and the existence of statistically significant differences

in the level of spatial intelligence among students of the Faculty of Fine Arts at Al-Aqsa University, and for the benefit of students specializing in decoration and interior design. The study recommended drawing the attention of teachers of art education to the diversification of teaching strategies to include visual methods – invisible.
Keywords: mental health / spatial intelligence.

المقدمة:

تعد الحياة الجامعية من محددات ثقافات المجتمع وتقدمة لان الطالب الجامعي يعد مستقبل المجتمعات لما له من دور هام في تقدمها وتنميتها و وتطورها وهو أيضا عنصر مهم في بناء ثقافة المجتمع وأسس تطوره. وهناك ظروف وضغوط تحيط بحياة الطالب وهنا يأتي دور للصحة النفسية المتعلقة بقدرة الفرد على التكيف مع البيئة الجامعية متأثرا ومؤثرا فيها حيث تعد الصحة النفسية من الأمور المهمة التي تجعل الطالب يستطيع أن يوفق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها.

والصحة النفسية تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي بما يتضمنه من عوامل كالذكاء والقدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي، وعوامل التكوين الانفعالي للفرد بما يتضمنه من عوامل اجتماعية وانفعالية وميول واتجاهات وما يتمتع به من قيم شخصية واجتماعية، وأن الفرد الذي يتصف بالصحة النفسية السليمة هو الذي يستدل من سلوكه على ظهور استجابات تدل على سعي الفرد لتحقيق ذاته والرفع من درجة اتزانه الانفعالي وتوافقه الشخصي والاجتماعي (الخالدي، 2000، 33).

كما يرى (زهران، 2005، 9) أن الصحة النفسية حالة من التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، وبالتالي لا يمكن ملاحظتها مباشرة، ويمكن الاستدلال على وجودها من خلال بعض الخصائص السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها باستخدام أدوات علمية، كالاختبارات والمقاييس النفسية. كما أشار(قمر، 2016، 166) أن الصحة النفسية تعتمد على السلوك السوي الذي يحدده ثلاثة مظاهر أساسية تتمثل في: التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، والمقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية، والإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

وقد اختلفت وجهات النظر للنظريات النفسية حول مفهوم الصحة النفسية ومكوناتها وتفسيرها. ففي حين ركزت النظرية التحليلية على قوة الأنا، أشارت السلوكية إلى الارتباطات الشرطية والى أن السلوك مكتسب متعلم، وفسرت الإنسانية الصحة بتحقيق الذات.

حيث يرى الاتجاه التحليلي أن الدوافع اللاشعورية هي المنبع الأول والأخير في السلوك الظاهري للإنسان، وأن من المسلمات في تفسير هذا السلوك يعود إلى الحتمية النفسية والطاقة الجنسية (الليبيدو)، والثبات والاتزان ومبدأ اللذة (سمين، 2004، 32). كما يفسروا السلوك الإنساني من منطلق أن الإنسان يتكون من ثلاث جوانب وهي: الجانب البيولوجي الموروث ويمثله (الهو Id)، وجانب سيكولوجي يمثله (الأنا Ego)، وجانب أخلاقي مكتسب من السلطة الاجتماعية الخارجية ويمثله (الأنا الأعلى Super Ego)، وهذه الجوانب الثلاث في صراع دائم، وأن السلوك هو بمثابة محصلة لهذا الصراع، وحتى يتحقق التوازن في السلوك تسعى الأنا إلى التوفيق بين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، ولذلك فالإنسان السوي الذي يتمتع بالصحة النفسية وجب عليه أن يوفق بين الجوانب الثلاث وإلا وقع صريعاً للأمراض النفسية لأن الدوافع المكبوتة تنقل نشاطها من حيز اللاشعور إلى حيز الشعور ولذا وجب إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً أو خلال التسامي وتحويلها من شكلها البدائي القبيح إلى مظهر آخر جمالي إبداعي متحضر، ويحوز على قبول المجتمع (الزبيدي، والهزاع، 2000، 38).

وتفسر النظرية السلوكية السلوك في ضوء تكوين ارتباطات بين المثير والاستجابة وأن السلوك الإنساني يرتكز وفق هذه النظرية على عملية التعلم والتدريب من الصغر ولهذا يصبح سلوك الفرد غير سوي نتيجة خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي، أو نتيجة اضطراب في عملية التدريب في الصغر مما يعطي الدماغ حالة مزمنة من الاضطراب الوظيفي في العمل بسبب الخطأ في التفاعلات الشرطية التي تسبب اضطراب للصحة النفسية وأن الأمراض النفسية ما هي إلى ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشله في إقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية المختلفة القديمة والحديثة (كمال، 2006، 125). ولهذا تتمثل الصحة النفسية في إكساب عادات مناسبة وفعالة تساعد الفرد في التعاون مع الآخرين على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات، واكتسابه عادات تتناسب مع ثقافة المجتمع (عبد الغفار، 2003، 40).

وتركز النظرية الإنسانية في تفسيرها للسلوك الإنساني على أن الإنسان هو خير بطبعه وأن المظاهر السلوكية السيئة تنشأ لديه بفعل ظروف البيئة، وأن الإنسان حر بطبيعته لكن حر إلى حد معين لأنه قد توجد ظروف تحد من حرية اتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات ولهذا تؤكد النظرية الإنسانية على أن الصحة النفسية لدى الإنسان تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً (Shaffer, 2008, 32).

يرى الباحث أن الصحة النفسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء المكاني في الكثير من الخصائص والقدرات، التي تتصل بالعملية التربوية والتعليمية والإبداعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

وقد أشار(جمال، 2013، 3) أن الذكاء المكاني كونه أحد مكونات القدرة العقلية أخذ مكاناً بارزاً من اهتمامات علماء النفس إدراكاً لدوره المتميز في تنمية التفكير الإبداعي وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه الأفراد، ومساهمته في تطوير مهارات التعامل مع البيئة باعتبار الذكاء المكاني عنصراً أساسياً وفعالاً في منظومة التفكير والنشاط العقلي بشرط أن تستثمر استثماراً جيداً. وقد أشار(المطرب، 2015، 82) أن الذكاء المكاني هو القدرة على تخيل الأشكال وصور الأشياء في الفراغ (الفضاء) بدقة، والقدرة على التفكير بالأشياء بصرياً عن طريق التصور، مع امتلاك القدرة على تعديل هذا التصور المرئي في الذهن قبل أن يترجمه الشخص إلى واقع، كما يعرف الذكاء المكاني على أنه قدرة ذهنية جبارة على تجميع وتصور صورة كاملة من أجزاء غير متكاملة، وهذا ما نجده عند الرسامين ومصممي الديكور والمهندسين المعماريين والمخترعين.

يعتبر الذكاء المكاني من المسائل الهامة التي تناولها علم النفس بالدراسة والبحث كونه يشكل الركيزة الأساسية في حياة الإنسان من الناحية العملية والعقلية ومفتاح رئيسي في المساعدة على التعلم والتحفيز على التفكير بشكل مغاير لرؤية العالم بتفاصيل ووجهات مختلفة، والقدرة على الرؤية والتمثيل الجرافيكي (الخطي) للأفكار والمرئيات مما يسمح ويساعد على الإبداع في مختلف مجالات الحياة وبالأخص في عالم الرسامين والمهندسين (الأحمد، 2006، 157).

كما أن الذكاء المكاني من أهم المهارات التي لها تأثير على حياة الفرد اليومية، لأنها تؤثر على قدراته الحياتية من حيث التنقل من مكان إلى مكان، وتحديد ماهية جسم يتحرك نحوه، وتقدير الأحجام والكميات، وفهم المخططات والرسوم البيانية، كما تؤثر على حياته الأكاديمية والمهنية وخاصة في التخصصات مثل الفنون والهندسة والرياضيات، لأنها تتطلب من الطالب أن يمتلك مستوى عالياً من الذكاء المكاني، فالأعمال الميكانيكية، والهندسية، والتصميم، والرسم تحتاج إلى توضيح الأشكال أو الأبعاد الثنائية أو الثلاثية من خلال استخدام القدرات المكانية أو البصرية (Pittalis & Christou, 2010, 193). كذلك شاع الحديث عن الذكاء المكاني من مفهوم القدرة على التصور المكاني كعملية عقلية ذات علاقة بالعديد من الأنشطة الأخرى والتي

تعتمد على التخيل لدى الإنسان في سعيه نحو الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة غير المألوفة (Pittalis & Christou, 2010, 193).

كما أشار "جولتون، وماخ" (Jolton & Mach) إلى أن أهمية الذكاء المكاني العقلية والعملية تكمن في إدراك العلاقات المكانية والقدرة على استقبال الصور والتفكير فيها، والتعرف على الشكل والفراغ وما يتضمنه من ألوان وخطوط ورسوم، ونقل الأفكار البصرية والمكانية من الذاكرة واستخدامها لبناء المعاني فمثلاً لا يمكن أن يتوصل المهندس إلى تصاميم إبداعية دون أن تكون لديه مهارات مكانية قوية، فالقدرة على التصور المكاني يؤدي إلى مزيد من الإبداع والعكس صحيح (Allen, 1999, 21).

وقد استخدم مصطلح التصور المكاني كعملية عقلية للإشارة إلى القدرة على تصور الأشياء في الفراغ. وقد اكد (Titus & Horsman, 2006, 247) أن هذه القدرة تنطوي على عدة أبعاد منها القدرة على إدراك الأشياء والأنماط والأجسام، والقدرة على إحداث تغييرات عليها، والقدرة على استعادة أجزاء من الخبرة البصرية، وأن الذكاء المكاني يتمثل في القدرة على معالجة الأشياء ذهنياً في بعدين أو ثلاثة أبعاد وذلك من خلال ثلاثة مكونات وهي الإدراك المكاني والتدوير الذهني والتصور المكاني.

و يرى الباحث أن القدرة المكانية نشاط عقلي معرفي يتمثل في معالجة الأشياء ذهنياً في بعدين أو ثلاثة أبعاد من خلال التصور المكاني لحركة الأشكال والأجسام في الفراغ، وإدراك العلاقات الهندسية بينهما وفق معايير السرعة والدقة وإحداث بعض التغييرات في الأشكال والأجسام المدركة بصرياً وتحويلها إلى مدركات ذهنياً.

و قد أكد ذلك (عبد الهادي، 2006، 21) بأن أصحاب الذكاء المكاني يتصفون بامتلاك قدرة على فهم المعضلات البصرية وحلها كما يمكنهم تكوين صورة دقيقة والتغيير فيها ذهنياً، وملاحظة التفاصيل الدقيقة التي لا يلاحظها غيرهم، كما يمتلكون حساسية للخط واللون والشكل والمساحة ولهذا يستمتعون بالفنون البصرية، والتعبيرية مثل الأنشطة الفنية ومشاهدة العروض السينمائية، وإدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والعناصر البصرية في الفراغ (عبد الهادي، 2006، 21). وكذلك يمتازون بالقدرة على الوصف الدقيق للمناظر والصور الخيالية وتفضيل الأنشطة الفنية التي يمارس فيها الرسم والتشكيل الفني اليدوي والتصميمات الفنية والديكورات، والقدرة على رسم الوجوه بشكل أفضل، وتفضيل ألعاب التصوير وقراءة الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية وتمثيل الأفكار البصرية والمكانية في سياق ثلاثة أبعاد، كما يمكنهم تخيل كيف ستبدو الأشياء المقلوبة إذا ما عدلت في وضعها الصحيح ولديه أحلام يقظة (تخيلات بصرية) أكثر من أقرانه، وغالباً ما يرى صورة مرئية حية إذا ما أغمض عينيه (عبد الحميد، 2003، 42).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كدراسة (المطرب، 2015) إلى قياس القدرة المكانية وتحديد علاقتهما بالتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي، والقدرات العامة لطلبة الهندسة وطلبة التربية الفنية في جامعة الملك فيصل، وتكونت عينة الدراسة من طلبة مستوى السنة الثالثة في كلية الهندسة وكلية التربية– قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (119) طالباً، وقد دلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في القدرة المكانية تبعاً لمتغير التخصص وكانت لصالح طلاب الهندسة كما أظهرت أيضاً أن الطلاب ذوي القدرات العامة العالية يفوقون في القدرة المكانية على الطلاب ذوي القدرات العامة المنخفض. بينما هدفت دراسة (خلف، وماجد، 2015) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية، تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على أن استخدام التفكير البصري في التربية الفنية ساعد المتعلم على الفهم والتعلم الإيجابي الفعال من

خلال وصول الأفكار والمعلومات بشكل أسرع من الطريقة العادية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التفكير البصري وتعليم مادة الزخرفة الإسلامية بشكل متوازن. واجرى (الزغول والدبابي، 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة المكانية والتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، بواقع (228) طالب، و(172) طالبة. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين القدرة المكانية والتحصيل، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق في القدرة المكانية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة المكانية والتفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص. وهدفت دراسة (الخيكاني، وسلومي حميدي، 2014) إلى معرفة كل من التمايز العقلي والصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على تميز طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية لجامعة بابل بحدود الوسط في التمايز العقلي ومستوى عالي في الصحة النفسية والتكيف الدراسي، كما دلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين الصحة النفسية والتمايز العقلي والتكيف الدراسي لهن. وهدفت دراسة (مولود، 2011) إلى معرفة امتلاك طلبة مدارس المتميزين والمتميزات للقدرة المكانية في الرياضيات ، تكونت عينة الدراسة من (271) طالباً وطالبة بواقع (136) طالباً، و(135) طالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة مدارس المتميزين والمتميزات يمتلكون القدرة المكانية، كما دلت أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور. كما هدفت دراسة (غباري، وشندي، وأبو شعيرة، 2010) إلى استقصاء تطور القدرة المكانية لدى طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الزرقاء الخاصة مع التقدم بسنوات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة من طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الزرقاء الخاصة، و دلت النتائج أيضاً على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على الاختبار تعزى إلى متغيري التقدير الأكاديمي والنوع الاجتماعي. واجرى (أحمد، ومنصور، 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الأداء على اختبار التخيل العقلي والأداء على اختبار الإدراك المكاني لدى طلبة السنة الثالثة والخامسة في كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق، تكونت عينة الدراسة من (134) طالباً وطالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التخيل العقلي والإدراك المكاني لدى الطلبة، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين التخيل العقلي والإدراك المكاني لدى الطلبة تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور. كما هدفت دراسة (ريان، 2008) إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي والتفاعل بينهما على القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في تخصص التربية الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة، بواقع (25) طالباً و(107) طالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة المكانية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، وأيضاً لمتغير المعدل التراكمي ولصالح فئة المعدل المرتفع. واجرى (العيد، 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية الصحة النفسية لدى طلبة جامعة تلمسان، وقد تكونت عينة الدراسة من (640) طالباً وطالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الصحة النفسية في أبعاد الاكتئاب والغضب والتوتر ولصالح الذكور، وفي بعد القلق لصالح طالبات كلية العلوم الإنسانية، ، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً في بعد عدم الكفاية والاكتئاب تبعاً لمتغير التخصص ولصالح كلية العلوم الإنسانية. واجرى (بني يونس، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات الصحة النفسية وأبعاد التوجه الزمني على

عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة، بواقع (36) طالباً، و(82) طالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود ارتباط بين مستويات الصحة النفسية ومستويات أبعاد التوجه الزمني. وهدفت دراسة (الوشلي، 2003) إلى الكشف عن الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية ، وبلغت عينة الدراسة (409) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من طلبة وطالبات الجامعة يقعون في منطقة السلامة النفسية، وكذلك أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الكليات العلمية والأدبية في معظم أبعاد الصحة النفسية والدرجة الكلية لها.

و مما دعا الباحث لتناول هذه الدراسة إدراكه من خلال عمله في كلية الفنون الجميلة لأهمية الصحة النفسية بصفتها حالة من التوازن والتكامل لأجهزة الشخصية على الذكاء المكاني، وإدراكه لأهمية الذكاء المكاني على المفاهيم والمهارات الفنية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات على حد علم الباحث التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري الذي أشار إلى أهمية مستويات التفكير في الفن وأهمية اكتساب الطلبة للمفاهيم الفنية المختلفة، وارتباط مستويات التفكير في الفن بالخبرات والتجارب التي يتعرض لها الطلبة خلال مراحل دراستهم، إذ يعمل الذكاء المكاني على تعلم الكثير من المفاهيم والمهارات الفنية، كإدراك الأبعاد والمسافات بدقة، وإدراك أحجام المجسمات ومساحات الأشكال وطولها وشكلها. وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أن الذكاء المكاني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية في الكثير من الخصائص والقدرات النفسية والشخصية، التي تتصل بالعملية التربوية والتعليمية والإبداعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، مما شكل دافعاً للبحث في العلاقات بين الصحة النفسية والذكاء المكاني، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

2- ما مستوى الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

4- هل هناك فروق دالة إحصائياً في الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص) ؟

5- هل هناك فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص) ؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من أهمية الذكاء المكاني، حيث يعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى إحداث كثير من الاكتشافات والنتاجات الإبداعية الأصيلة والتي تسهم في تطوير الفرد والمجتمع، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من خلال تناولها لمتغيرات الصحة النفسية والذكاء المكاني وهى من أهم المؤثرات للشخصية الإبداعية.

1- قد يستفيد منها المهتمين وذلك من خلال الجانب النظري والمقاييس.

2- تناولت الدراسة موضوع الصحة النفسية والذكاء المكاني كأحد الموضوعات النفسية التي تندرج في سياق الجهود المبذولة لتطوير المهارات الإبداعية للأفراد وإثراء المكتبة العربية والأدب النظري المتعلق والصحة النفسية والذكاء المكاني كأساس لعملية الإبداع الفني.

3- أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها الدراسة، فالاهتمام بمرحلة الشباب دالة حضارياً ومؤشر مهم على تقدم أي مجتمع واهتمامه بالتخطيط لمستقبل ناضج لأبنائه.

الأهمية التطبيقية:

1- معرفة مستوى الصحة النفسية ونسب الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى قد يدفع لا عداد برامج إرشادية لتحسن مستوى الصحة النفسية والذكاء المكاني.

2- محاول الوقوف على مدى ارتباط الصحة النفسية بالذكاء المكاني لدى عينة الدراسة باعتباره مجالاً ما زال خصباً لإجراء العديد من الدراسات الوصفية.

3- اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها لفت نظر المعنيين لإجراء تعديلات في البيئة التدريسية ومحتوى واستراتيجيات التدريس بحيث تسهم في تنمية الذكاء المكاني لدى الطلبة لأهميتها في تطوير القدرات الإبداعية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى. وكذلك طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لديهن . ومعرفة الفروق في الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تبعاً لمتغير (التخصص).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة تخصص تربية فنية والديكور والتصميم الداخلي.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

الحدود الزمانية:

تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018/2017م.

مصطلحات الدراسة:

الصحة النفسية: (Psychological health):

هي حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف الذي يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله (بطرس، 2008، 12)

إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الصحة النفسية.

الذكاء المكاني:(Spatial intelligence):

هو تصور ذهني للأشكال وأجزائها في بعدين أو ثلاثة أبعاد، وتتمثل في القدرة على تخيل دوران الأشكال كوحدات متكاملة أو تحريك مكون أو أكثر للشكل كأجزاء قابلة للحركة (Olkun, 2003, 12).

إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الذكاء المكاني.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمشكلة الدراسة وأهدافها، ولذلك لوصف الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة خلال فترة إجراء الدراسة، أي خلال الفصل الدراسي الأول 2017-2018، والبالغ عددهم (170) طالبة في قسم التربية الفنية، و(204) طالبة في قسم الديكور والتصميم الداخلي حسب سجلات قسم التسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات كلية الفنون الجميلة، وبواقع (50) طالبة تخصص تربية فنية، و(50) طالبة تخصص ديكور وتصميم داخلي. والجدول (1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية.

جدول رقم (1): خصائص العينة الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	تربية فنية	50	%50
	ديكور وتصميم داخلي	50	%50

أداة الدراسة وخطوات بنائها: لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث أداتين هما (مقياس الصحة النفسية، ومقياس الذكاء المكاني).

الأداة الأولى: مقياس الصحة النفسية: استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية من إعداد خليل (2006)، ويتكون في صورته النهائية من (33) عبارة، وإزاء كل فقرة ثلاث بدائل هي: (دائماً، أحياناً، أبداً)، وهي تأخذ الدرجات التالية على التوالي (3، 2 ،1)، وبذلك تراوحت درجة المقياس ما بين (33) كأدنى درجة، و(99) كأعلى درجة، وبمتوسط فرضي قدره (66)، ويتكون المقياس من ثلاث محاور هي: الاتزان الانفعالي- التوافق الشخصي والاجتماعي- تحقيق الذات.

الأداة الثانية: مقياس الذكاء المكاني: نظرًا لندرة وجود مقاييس لقياس الذكاء المكاني لدى طلبة الفنون الجميلة، قام الباحث ببناء هذا المقياس ليتلاءم وطبيعة البحث، ومن خلال مراجعة المصادر العلمية وأدبيات البحوث والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، مثل مقياس الذكاءات المتعددة "لجاردنر" (Gardner 1983)، ودراسة ريان (2008)، ودراسة أحمد، ومنصور (2010)، ودراسة غباري، وأبو شندي، وأبو شعيرة (2010)، ودراسة الدبابي (2014)، ودراسة المطرب (2014)، ودراسة خلف، وماجد (2015)، لاحظ الباحث أن هناك أراء وتعريفات نظرية لموضوع الذكاء المكاني تشمل محتوى الموضوع، تم الاستعانة بها في عمليات بناء المقياس، وتوظيفها بما يخدم البحث.

صياغة فقرات المقياس:

بعد أن تم تحديد المفاهيم والمجالات، تم الحصول على عدد من الفقرات التي تعبر عن الذكاء المكاني والتي ساعدت الباحث في إعداد مقياس الذكاء المكاني، والذي يتكون في صورته النهائية من (25) عبارة، وإزاء كل فقرة ثلاث بدائل هي: (دائماً، أحياناً، أبداً)، وهي تأخذ الدرجات التالية على التوالي (3، 2، 1)، وبذلك تراوحت

درجة المقياس ما بين (25–75) وبمتوسط فرضي قدره (50)، ويتكون المقياس من ثلاث محاور هي: الوعي الفراغي– العمل مع الأشياء– التصميم الفني.

صلاحية الفقرات للمقياسين:

الصدق الظاهري للمقياسين (صدق المحكمين):

لغرض التعرف على صدق المحتوى للمقياسين قام الباحث بعرض المقياسين على مجموعة مكونة من (10) من الخبراء والمتخصصين في علم النفس لمقياس الصحة النفسية، و(10) من الخبراء والمتخصصين في الفن التشكيلي والهندسة لمقياس الذكاء المكاني، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال النسبة المئوية فقد تم قبول الفقرات التي اتفق عليها (85%) فأكثر من الخبراء على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبناءً على ذلك فقد اتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات على مقياس الصحة النفسية إعداد خليل (2006) حتى يتماشى مع البيئة الفلسطينية، وحذف (7) فقرات واستبقاء (25) فقرة من مقياس الذكاء المكاني إعداد (الباحث 2015).

صدق البناء التكويني:

الذي أفرزه حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين والجدول (2)، (3)، يوضحان ذلك.

جدول رقم (2): يوضح قيم الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.31	8	0.56	15	0.51	22	0.31	29	0.27
2	0.32	9	0.57	16	0.57	23	0.29	30	0.31
3	0.54	10	0.52	17	0.50	24	0.50	31	0.28
4	0.48	11	0.43	18	0.41	25	0.42	32	0.61
5	0.54	12	0.31	19	0.44	26	0.29	33	0.31
6	0.57	13	0.42	20	0.38	27	0.36		
7	0.51	14	0.35	21	0.61	28	0.33		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) *دال عند مستوى الدلالة (0.05)

جدول رقم (3): يوضح قيم الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء المكاني.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.34	6	0.42	11	0.47	16	0.51	21	0.31
2	0.42	7	0.31	12	0.60	17	0.32	22	0.29
3	0.44	8	0.32	13	0.42	18	0.47	23	0.36
4	0.41	9	0.65	14	0.51	19	0.35	24	0.57
5	0.55	10	0.40	15	0.52	20	0.39	25	0.48

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) *دال عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات المقياسين:

– تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (30) فنان وفنانة تشكيلية، وقد تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور (15) يومًا، وتم حساب معامل الارتباط وكان (.,86) لدى مقياس الصحة النفسية، و (.,83) لدى مقياس الذكاء المكاني.

– كرونباخ ألفا: بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية (0.870)، ومقياس الذكاء المكاني (0.871) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4): قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياسين.

مقياس الصحة النفسية	المجالات	الاتزان الانفعالي	التوافق الشخصي	تحقيق الذات	الأداة ككل
	الثبات	0.746	0.779	0.885	0.870
مقياس الذكاء المكاني	الثبات	الوعي الفراغي	العمل مع الأشياء	التصميم الفني	الأداة ككل
		0.744	0.777	0.885	0.871

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض نتيجة السؤال الأول: وينص على: ما مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى ؟ .

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة درجة الصحة النفسية لدى عينة الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5): يبين اختبار (ت) لمعرفة درجة الصحة النفسية لأفراد عينة الدراسة

ن	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التقييم
100	96.11	66	7.77	70.94	99	0.00	مرتفع

*عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي بلغ (96.11)، وهو أكبر من الوسط الفرضي (66)، وبانحراف معياري (7.77)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة لجميع الأبعاد تتراوح ما بين (70.94) عند درجة حرية (99)، ومستوى دلالة (0.00)، مما يشير إلى أن طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى يتمتعن بمستوى مرتفع من الصحة النفسية، وقد يرجع الباحث ذلك كنتاج للتنشئة الاجتماعية السوية في المجتمع الفلسطيني من حيث أساليب المعاملة الوالدية الجيدة والانسجام النفسي في العائلة والتفاعل الإيجابي بين أفرادها، كما يرى الباحث من جهة أخرى أن طبيعة موقع جامعة الأقصى بالقرب من ساحل البحر ساعد الطلبات في وضع أسس متينة لصحتهن النفسية وخاصة كلية الفنون الجميلة حيث هي الأجمل من بين كليات الجامعة من حيث الهدوء والتشجير، وقلة عدد طلبتها والتفاعل بين أفرادها (طلبة ومدرسين)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخيكاني، وسلومي، وحميدي (2014)، التي أشارت إلى أن مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة يتميز بدرجة جيدة.

السؤال الثاني: وينص على: ما مستوى درجة الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة كل بعد مع الدرجة الكلية والجدول (6) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (6) أن درجة الذكاء المكاني على الدرجة الكلية كان المتوسط الحسابي لها (155.62) بانحراف معياري قدره (21.68) ووزن نسبي بلغ (82.196%)، وهذا يدل على أن درجة الذكاء المكاني لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، بحيث جاء ترتيب المجالات كالآتي: الوعي الفراغي في المرتبة الأولى وبوزن نسبي قدره (87.65%)، والتصميم الفني جاء بالترتيب الثاني بوزن قدره (84.31%)، والعمل مع الأشياء في الترتيب الثالث بوزن قدره (74.63%) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والوزن النسبي لمعرفة مستوى الذكاء المكاني لأفراد عينة الدراسة.

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقييم
1	الوعي الفراغي	62.84	6.44	%87.65	مرتفع
3	العمل مع الأشياء	38.86	8.40	%74.63	مرتفع
2	التصميم الفني	53.92	6.84	%84.31	مرتفع
متوسط مجموع الدرجة الكلية		**155.62**	**21.68**	**%82.196**	**مرتفع**

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكاء المكاني هو قدرة عامة موجودة لدى جميع الأفراد وبشكل خاص لدى طلبة كليات الفنون لأن مجال دراستها يقوم على التخيل البصري أي تخيل الحركة أو الإحلال المكاني للشكل وأجزائه. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المطرب (2015) التي أشارت إلى أن الفنون تساهم في تنمية قدرات الملاحظة وفي تطوير القدرات الذهنية والمكانية والخيال.

السؤال الثالث: وينص على: هل توجد علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين الصحة النفسية والذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط (لبيرسون) لتحديد نوع العلاقة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7): يوضح معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء المكاني

س	ص	الارتباط	التقييم
الصحة النفسية	الذكاء المكاني	0.38**	توجد علاقة موجبة

**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (7) أن معامل الارتباط بين الصحة النفسية والذكاء المكاني بلغ (0.38) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء المكاني والصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجة الصحة النفسية ارتفعت درجة الذكاء المكاني وتبدو هذه النتيجة جاءت تؤكد تفسير النتيجة السابقة ومتماشية مع واقع الطالبات في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى. وللآسف لم يتسنى للباحث الحصول على دراسة واحدة تناولت هذه العلاقة في حد علمه.

السؤال الرابع: وينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص والجدول (8) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.13) وهو أكبر من (0.05) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

و يرجع الباحث هذه النتيجة إلى تشابه العادات والتقاليد والبيئة بين طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى مما كان لها الأثر الأكبر في ظهور هذه النتيجة؛ كما أن طبيعة المجالات الفنية ساعدت على إكساب الطالبات مستوى من التمتع بالصحة النفسية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الوشلي (2003)، إلى أن النسبة الأكبر من طلبة الجامعة يقعون في منطقة السلامة النفسية، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية

تعزى للتخصص، كما أنها اختلفت مع دراسة بن العيد (2007) التي وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية تعزى للتخصص لدى طلبة جامعة تلمسان في بعد الكفاية والاكتئاب لصالح كلية العلوم الإنسانية في بعد الحساسية لصالح كلية العلوم التقنية.

جدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	التقييم
تربية فنية	50	70.29	8.18	1.52	0.13	لا توجد فروق
ديكور – تصميم داخلي	50	67.93	7.21			

*عند مستوى الدلالة (0.05)

السؤال الخامس: وينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء المكاني لدى طالبات كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى تعزى لمتغير (التخصص)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء المكاني تبعاً لمتغير التخصص والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء المكاني تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	التقييم
التربية الفنية	50	2.14	5.26	2.27	0.025*	توجد فروق دالة إحصائياً
الديكور – التصميم الداخلي	50	3.12	4.28			

*دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المكاني بين طالبات التربية الفنية (2.14)، وطالبات الديكور – التصميم الداخلي (3.12) ولصالح طالبات الديكور – التصميم الداخلي، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن طالبات الديكور – التصميم الداخلي أكثر تعرضاً لمقررات تتطلب أنماطاً واستراتيجيات مختلفة لحل المشكلة والتعامل مع المهام المكانية، في حين طالبات التربية الفنية يمرون بهذه الخبرات بشكل أقل وخاصة في السنين الأولى من الدراسة والتي تكون مخصصة لمواد نظرية ومعرفية عامة كمتطلبات كلية التربية، وهذا يتفق مع دراسة المطرب (2015) التي أشارت إلى أن الفنون تساهم في تنمية قدرات الملاحظة والتمييز البصري، وأن التفكير البصري يصبح عالياً عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط، ولهذا تتفوق طالبات الديكور – التصميم الداخلي على التربية الفنية لأنهن يتعاملن مع برامج محاكات حاسوبية ثلاثية الأبعاد تتيح للمستخدم تدوير وتحريك المجسمات في الفراغ.

التوصيات:

بناء على ما أظهرت نتائج الدراسة، يقدم الباحث بعض التوصيات:

- لفت انتباه مدرسي التربية الفنية إلى تنويع استراتيجيات التدريس بحيث تحتوي على أساليب مرئية – غير مرئية، وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية في تدريس المادة.
- إجراء تعديلات في البيئة التدريسية وخاصة بيئة التعلم ومحتوى التدريس، بحيث تسهم في تطوير مهارات الذكاء المكاني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

- الاهتمام بالأنشطة الغير منهجية بين الطلبة كنوع من التشجيع على تنمية وإكساب الطلبة مهارات الذكاء المكاني.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تؤكد أهمية الصحة النفسية وعلاقتها بأنواع الذكاء وخاصة الذكاء المكاني.

قائمة المراجع:

1. بطرس، حافظ. (2008). التكيف والصحة النفسية، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد، مروان، ومنصور، علي. (2010). التخيل العقلي وعلاقته بالذكاء المكاني- دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (4).
3. الأحمد، أمل. (2006). علم النفس التجريبي. الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الوحدة، دمشق.
4. بني يونس، محمد. (2007). علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (34)، العدد (1)، 15-31.
5. الخالدي، أديب. (2000). المرجع في الصحة النفسية. الدار العربية للنشر والتوزيع.
6. ترجمة: خليل يوسف، وشفيق علاونة، معهد التربية، الأنروا- اليونسكو، عمان، الأردن.
7. جمال، رشا. (2013). فعالية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء المكاني البصري وأثره على أداء طلاب كليات الفنون. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية- جامعة القاهرة.
8. خلف، علي، وماجد، علي. (2015). ما مدى الفاعلية من استخدام استراتيجيات التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية. مجلة جامعة بابل- العلوم الإنسانية، المجلد (23)، العدد (2).
9. خليل، إبراهيم. (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد (49).
10. الخيكاني، عامر، وسلومي، أمل. (2015). التمايز العقلي وعلاقته بالصحة النفسية والتكيف الدراسي لطالبات التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، المجلد (27)، العدد (3)، 125-156.
11. ريان، عادل. (2008). القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في التخصص التربية الإبتدائية. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (1)، العدد (2)، 115-145.
12. الزبيدي، كامل، والهزاع، سناء. (1997). بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة والمدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (22)، 56-78.
13. الزغول، رافع، والدبابي، خلدون. (2014). القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (15)، العدد (4).
14. زهران، حامد. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط4)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
15. سمين، زيد. (2004). الأمن والتحمل النفسي وعلاقتهما بالصحة النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- الجامعة المستنصرية.
16. عبد الغفار، عبد السلام. (2003). مقدمة في علم النفس العام. (ط2)، دار النهضة العربية، مصر.
17. العيد، فقيه. (2007). أهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي: دراسة ميدانية لواقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة تلمسان. مجلة جامعة دمشق، المجلد (23)، العدد (2)، 273-298.

18. غاردنر، هور. (2004). أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة. الرياض، مكتب التربية العربي لدولة الخليج، ترجمة محمد بلال الجيوشي.

19. غباري، ثائر، وأبو شندي، يوسف، وأبو شعيرة، خالد. (2010). القدر المكانية لدى طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الزرقاء الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (7)، العدد (2)، 251-273.

20. القاضي، محمد. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز. المجلة العربية للتفوق، العدد (4)، 26-80.

21. قمر، مجذوب، وأحمد، محمد. (2016). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (2)، العدد (1)، 161-183.

22. كمال، علي. (2006). النفس: انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، (ط4)، بغداد.

23. المطرب، خالد. (2015). علاقة القدرة المكانية بالقدرات العامة والتحصيل لدى طلبة الهندسة والتربية الفنية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (12)، العدد (1)، 81-110.

24. مولود، فتاح. (2011). القدرة المكانية لدى طلبة مدارس المتميزين والمتميزات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية التربية.

25. الوشلي، أمة الرازق. (2003). الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء- اليمن.

26. - Allen, A. (1999). Complex spatial skills: the link between visualization and creativity. Unpublished Master Thesis, the Virginia Polytechnic institute and State university.

27. - Olkun, S. (2003). Making connections: Improving spatial with engineering drawing activities. *International Journal of Mathematics Teaching and Learning*, **3**(1): 1-10.

28. - Pittalis, M., &Christou, C. (2010). Types of reasoning in 3D geometry thinking and their relation with spatial ability. *Educational Studies In Mathematics*, 75(2): 191-212.

29. Shaffer, J. B. P. (1978). Humanistis Psychology, Printice – Hall, Inc., Englewood Cliffs, N. J.

30. - Titus, S. &Horsman, E. (2006). Characterizing and improving spatial visualization skills. *Journal of Geosciences Education*, **57**(4): 242-254.

31. http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/QodoratAK1/sec01 .doc-cvt.htm

32. http://pes6stars.hooxs.com/t4675-topic